

دكتور جاري ميدورز، معرفة إرادة الله، الجلسة 15، أمثلة مختارة لكيفية اتخاذ القرار

جاري ميدورز وتيد هيلدبراندت © 2024

حسنًا، لقد وصلنا إلى المحاضرتين الأخيرتين في هذه السلسلة عن اللاهوت الكتابي لمعرفة إرادة الله. إن أغلب ما قدمته لكم هو ما ذكرته لكم في بداية الشرائح بأنني كنت أحاول أن أعلمكم كيفية الصيد بدلاً من مجرد إعطائكم سمكة. إن أغلب الأدبيات حول معرفة إرادة الله تقدم لكم خطوات؛ افعلوا هذه الخطوات وستصبح حياتكم رائعة.

إن العديد من هذه الأمور صحيحة من الناحية الكتابية، ولكنها ليست منظمة بطريقة تجعلك تطور نظامًا يمكنك من خلاله النمو في عمليات التمييز لديك. إن قضية العقل العالمي المتغير، ونظرة العالم، ومجموعة القيم التي نتحدث عنها باللغة الأهمية؛ لقد حاولت أن أشرحها لك قليلاً في رسالة رومية 12: 1 و2 وأعطيك بعض الاقتراحات حول كيفية تطوير نفسك إلى صانع قرار كتابي. لن يحدث هذا بين عشية وضحاها، وهو ليس بالأمر البسيط.

هذا يعني أنه يتعين عليك القراءة والبحث. هذا جزء من الحياة. إذا كنت تعمل في مجال تكنولوجيا الكمبيوتر أو أي مجال آخر، فإن طبيعة عملك ستحدث فرقًا.

إنك لابد وأن تدرس، ولابد وأن تحصل على بعض الشهادات، ولابد وأن تعرف ما تفعله. وينطبق نفس الشيء على المسيحي؛ فالأمر ليس مجرد نزهة في الحديقة حيث تصبح مسيحيًا ثم يضع الله قرصًا في رأسك، وكل شيء يسير على ما يرام؛ فالأمر لا يسير على هذا النحو. بل لابد وأن تنمو في نعمة المسيح ومعرفته وفي قدرتك على تطبيق النظرة العالمية ونظام القيم الذي قدمه لنا الله في التعامل مع قضايا الحياة التي نواجهها.

حسنًا، سأفكر في عدد من الأمور. لن نقوم بأي مما أسميه تطورًا جادًا. نحتاج إلى فصل دراسي، بصراحة، لهذا. نحتاج إلى وقت للتفاعل وما إلى ذلك.

ولكنني أريد أن أقدم لك بعض الأفكار وأقترح عليك كيفية التعامل معها. لذا آمل أن تكون قد قمت بتنزيل حالات التمييز، GM 15، هذه هي المحاضرة 15. GM 15 المحاضرة 15 من

، سأحدث كثيرًا عن عدد من الأمور التي تطرأ على حياتنا. وهذا هو ما نطلق عليه في الواقع الجزء الرابع، ممارسة اتخاذ القرار وفقًا لنظرة عالمية ونظام قيمي توراتي. وهناك محاضرة واحدة فقط هنا، والتي تمنحك الكثير من الواجبات المنزلية التي يجب عليك القيام بها وتساعدك على رؤية أنواع الأشياء التي يجب التفكير فيها.

ويمكنك إضافة عناصر خاصة بك إلى ذلك. سأقدم محاضرة أخرى، المحاضرة السادسة عشر، والتي أسميها الملحق، والتي سأسلط الضوء عليها فقط. لدي بعض التفاصيل التي سأقدمها لك، لكنني سأسلط الضوء فقط على بعض وجهات النظر المتنافسة التي هي المهيمنة، وليست المهيمنة، ولكنها بارزة في معرفة إرادة الله. سنرى كيف نتعامل مع ذلك من وجهة نظري.

حسنًا، إذن، معرفة إرادة الله هي التي تحدد إيمان المسيحيين. فلنفكر في هذا

على سبيل المثال، أعتقد أن هذه قضايا شائعة جدًا. يرتبط العمر بالعديد منها. عندما تكون أصغر سنًا وتزوج للتو، في العديد من الثقافات، فإن مسألة تحديد النسل

حسنًا، إذا لم يكن للكتاب المقدس ذريعة، فهذه هي الطريقة التي يمكنك بها الحصول على حبة دواء أو غرسة أو شيء من هذا القبيل. كان لديهم طرقهم الخاصة في العالم القديم في هذا النوع من الأشياء. كما مارسوا الكشف عن ذلك إذا كان لديهم طفل غير مرغوب فيه، وهو أمر مقزز للغاية أن يتركوا هذا الطفل يموت موتًا طبيعيًا.

كانت هذه طريقتهم في الإجهاض. إذن، تحديد النسل. الآن، إذا كنت ستجيب على هذا السؤال، فسوف تسأل نفسك، هل لدي آيات كتابية مباشرة للإجابة على هذا السؤال؟ هل لدي آيات كتابية ضمنية، أم أنني بحاجة إلى صياغتها بشكل إبداعي؟ ولن تجد نصًا إثباتيًا يخبرك بممارسة تحديد النسل

بل ستجد نصوصًا تشبه الاستعارة في المزامير: طوبى للرجل الذي امتلأت جعبته. كانت الجعبة هي التي تحمل فيها السهام. كانت تلك أداة صيد قديمة

. وهذه الآية تتحدث عن الأطفال، فطوبى لمن امتلأت جعبته، وطوبى لمن امتلأت جعبته بالأطفال

حسنًا، في العالم الزراعي القديم، كان لديك أسر كبيرة لأنك كنت بحاجة إلى عمال، بصراحة. لقد نشأوا للعمل في الزراعة، ورعاية الأغنام، ورعاية البساتين وكروم العنب وما إلى ذلك. كان هذا جزءًا كبيرًا من القدرة على البقاء

. كان كل شيء يتمحور حول الأسرة. وكانت وظيفتك هي المزرعة. وهذا صحيح

، كان هذا صحيحًا في أمريكا في بداياتها. كانت الأسر كبيرة الحجم. ولم يكن هناك أي وسيلة لتنظيم النسل، لكن إنجاب ما بين 10 إلى 15 طفلًا كان أمرًا شائعًا

ثم كان الأطفال مهمين للغاية بسبب العمل الذي كان من المقرر أن يتم في الحقول. وعلى هذا فقد كان لتنظيم النسل نهج مختلف في العالم الحديث. وبصراحة، هذا النهج مدفوع برغباتنا الأنانية. إذا لم يكن لدي أطفال، فإنني أحتفظ بكل الأموال لنفسني ولزوجتي ولي. إذا لم يكن لدي أطفال، فلن أتحمل مئات الآلاف من الدولارات من النفقات منذ الولادة وحتى الكلية وما إلى ذلك للطفل

لذا، هناك قدر كبير من الأنانية في هذا الأمر. إن وصية الكتاب المقدس هي إنجاب الأطفال. الكتاب المقدس لا يفرض عليك أن تقرر ما إذا كنت تريد إنجاب الأطفال أم لا

إن الأمر هو ملء الأرض والتكاثر. والآن تقولون، حسنًا، كان ذلك عندما لم تكن الأرض ممتلئة. إنها ممتلئة الآن

حسنًا، هناك ثقافات متغيرة وأزمنة متغيرة. ويجب أن تأخذ ذلك في الاعتبار أثناء عملية اتخاذ القرار. لذا، فإن تحديد النسل لابد أن يكون بناءً إبداعيًا لأننا لا نملك آيات مباشرة ولا حتى آيات دلالية لأن كل شيء يسير في الاتجاه المعاكس

، إذن، عليك أن تطرح السؤال التالي: حسنًا، هل لا أكون شخصًا كتابيًا إذا مارست تحديد النسل؟ بالمناسبة كانت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية غالبًا ضد تحديد النسل لأنها أرادت أن يكون لديك الكثير من الأطفال واعتقدت أن هذا هو الأسلوب الكتابي. ولن أدلي ببيان صارم في هذا الشأن. لم يُباركني أنا وزوجتي بأطفال

لقد أصيبت بالحمى الروماتيزمية في طفولتها، وهذا يعيق مستقبلك. وبالتالي، لم نرزق بأطفال، لكن هذا لم يكن اختيارنا. وفي كثير من الأحيان لا يكون هذا اختيار الناس.

لذلك، هذا شيء ستره عند اتخاذ قرار بشأن هذا الأمر. ليس لديك نص إثباتي. عليك أن تتأمل فيه.

وهنا تجد نفسك في مأزق لأن الكتاب المقدس وأزمة الكتاب المقدس كانت أحياناً كان من المتوقع حدوث ذلك فيها. كان هذا هو الوضع الطبيعي. كان من الضروري أن يكون لديك أطفال للعمل في الحياة الزراعية وأن يكون لديك ورثة.

كان هذا هو نظام الضمان الاجتماعي الخاص بكم، وخاصة بالنسبة للطفل الأول وأطفال الرجال، والذي كان بمثابة نظام الضمان الاجتماعي للعائلة. لذا، فإن الثقافات مختلفة جداً. لذا فإننا نطرح الكثير من الأسئلة المختلفة حول مسألة تحديد النسل بينما نحاول أن نتبع الله.

وهذا أمر يجب دراسته. يجب البحث عن الحكمة من تقاليدك الخاصة، ومن كنيسة، ومن الأمور اللاهوتية التي يجب عليك قراءتها على نطاق أوسع لمعرفة ما يقولونه. وهناك أمر آخر يتعلق بتكنولوجيا الإنجاب.

لنفترض أنك تريد إنجاب أطفال ولكنك لا تستطيع، فتلجأ إلى التلقيح الصناعي. ولديك طفل صغير مريض، ويقول لك الطبيب إنك تحتاج إلى أنسجة جنينية أخرى حتى تتمكن من جعل طفلك يتمتع بصحة جيدة.

هذا يعني أن الطفل لن يقول، من باب الجدال، "أجهض بشكل طبيعي". ما هو رأي ضميرك في استخدام أنسجة الجنين من هذا الطفل؟ أو حتى أن الكثير من الأطفال الذين يتم إجهاضهم يتم وضعهم في هذا المزيج من العلوم. لذا، هناك الكثير من الأسئلة التي لا يقدم لك الكتاب المقدس نصاً عنها.

عليك أن تسأل نفسك ما هي نظرتي المسيحية للعالم ونظام القيم الذي أتبعه، وكيف أتعامل مع هذا الأمر؟ هذا ليس بالأمر السهل. إنه ليس بالأمر البسيط. عليك أن تبحث وترى ما يكتبه الأشخاص المؤهلون للكتابة عن هذه الأمور، وليس شخصاً يريد أن يخبرك بما يفكر فيه.

انسى هذا. عندما تريد أن تعرف شيئاً ما، عليك أن تطرح هذا السؤال. هل الشخص الذي أقرأه في وضع يسمح له بمعرفة شيء ما، في وضع يسمح له بالتحدث بدقة؟ هذا يعني فيما يتعلق بالأمور المتعلقة بالإنجاب؛ قد تحتاج إلى قراءة طبيب وعالم دين.

ينظر عالم اللاهوت إلى الأمر من منظور الكتاب المقدس، وينظر إليه الطبيب من منظور علمي. لديك مجموعة كبيرة جداً من الأشياء هنا. الآن، هذا كثير من العمل.

وستقول إنني لم أقتنع بذلك. حسناً، إذا لم تقتنع بذلك، فما الذي اقتنعت به؟ كيف ستتخذ قراراتك؟ لأنك ستتخذها بطريقة أو بأخرى. على الأقل ليس لديك أي أسباب لما فعلته.

الإجهاض هو سبب آخر. ليس لدينا في الواقع ما نسميه نصاً مباشراً حول الإجهاض. أعتقد أن لدينا الكثير من النصوص الضمنية.

الآن، قد تقولون، حسناً، عندما فضحوا الأطفال، فضحوا موسى. لقد وضعوه في البردي. هذا ما كانوا يطالبون به: التخلص من الرجال، والأطفال الذين ولدوا، والصبيان، والرضع.

لقد قاموا بإخراجهم من السجن. كانت هذه هي الطريقة القديمة. ولا يمكنك أن تقول إنك لن تستخدم ذلك كدليل، أليس كذلك؟ إنك لن تأخذ طفلك وتضعه في سلة في قناة، وسوف تذهب إلى السجن.

لقد تم الكشف عن الإجهاض في العالم القديم. حسنًا، اليوم لدينا كل هذه التقنيات المتطورة. ولديك هذا النقاش الكبير حول متى يصبح الجنين شخصًا؟ تقليديًا، قالت الكنيسة المسيحية أن الحمل هو عندما يصبح الجنين شخصًا.

ثم كانت هناك حبوب منع الحمل في الصباح التالي لعلاج حالات الاغتصاب وزنا المحارم وأشياء من هذا القبيل. وكان بوسعهم رهن الطفل قبل زراعته في جدار الرحم. ونتيجة لهذا، لم يكن يعتبر إجهاضًا.

لذا، تناولوا حبوب منع الحمل في الصباح التالي. لقد تغير تعريف بداية الحياة بمرور الوقت. ففي السابق كانت الحياة تبدأ عند الحمل.

يتحدث داود عن ذلك في المزمور 51، وفي الخطيئة حملت بي أمي. هذا لا يعني أن الجنس خطيئة، لكنه يعني أنني كنت إنسانًا، وكنت خاطئًا منذ الحمل. حسنًا، بالطبع، في العالم الحديث، لقد غيروا الكثير من ذلك.

لقد غير الأطباء بعض هذه المفاهيم. على سبيل المثال، توصل الأطباء إلى فكرة مفادها أن الإنسان يبدأ عندما يتم زرع هذا الجنين في جدار الرحم حتى يبدأ في تطوير جسمه وكل هذه الأشياء الأخرى. لذا فقد غيروا التعريف بهذا المعنى.

في الآونة الأخيرة، دخل الفلاسفة في هذا المزيج أكثر من الأطباء. ففي أمريكا، الولايات المتحدة، لدينا ما يسمى بمجموعة تنظيم الأسرة. وتؤيد هذه المجموعة الإجهاض حتى وقت الولادة.

لذا فقد غيروا التعريف فلسفيًا، وليس علميًا، لجعلوه مناسبًا لهم وپرروا أفعالهم. ويقولون إن الشخص لا يصبح شخصًا إلا بعد ولادته.

ولست متأكدًا تمامًا من كيفية اكتشافهم لذلك لأن هناك بعض القصص حول الإجهاض بعد الولادة لسبب أو لآخر. لست خبيرًا في هذا الأمر، لكنكم جميعًا على دراية تامة بقضية الإجهاض في كل ثقافة. إذا كنت ستنفذ إرادة الله، فيجب أن تتوصل إلى فهم لما يعلمه الكتاب المقدس عن الحياة، وعن احترام الحياة، وعن من يتحكم في الحياة لأن هذا هو المكان الذي تحصل منه على معلوماتك.

سوف يكون لديك استنتاج بشأن بناء إبداعي لمعالجة هذه المسألة. لا يوجد دليل. والقتل الرحيم يندرج ضمن نفس الفئة.

حتى القتل الرحيم بمساعدة الطبيب. وحتى الانتحار. لدينا حادثتان من حالات الانتحار في الكتاب المقدس ولكننا لا نملك أي تعليم حول ما إذا كان هذا صحيحًا أم خاطئًا، أو كيف ينبغي القيام به، وكل هذه القضايا المتعلقة بالقتل الرحيم، والانتحار بمساعدة الطبيب، أو الانتحار نفسه.

ولكن عليك أن تضع ذلك في اعتبارك. لذا، عليك أن تنتقل من التصورات المباشرة إلى التصورات الإبداعية لكي تكون هنا لتتحدث عن هذا الأمر. إذن، كيف تتحدث عن هذا الأمر؟ عندما تتحدث عنه، كيف يقدم الكتاب المقدس الحياة؟ من الذي يعطي الحياة؟ من يتحكم في الحياة؟ من يقرر متى تدخل القبر؟ هناك نصوص شعرية بشكل خاص تتحدث عن هذا الأمر.

لم أكن أقصد أن أتحدث عن ما نسأل عنه، ولكنني كنت أقصد أن أتحدث عن وجهة نظرهم في الحياة، وهي جزء من الكتاب المقدس، وبالتالي فهي شيء تأخذه على محمل الجد. ليس من السهل أن نستنتج ذلك، أليس كذلك؟ لقد ظننت أن معرفة إرادة الله تعني ما إذا كنت ستشتري سيارة شيفروليه أو فورد كسيارتك التالية. حسنًا، هذا أمر صبياني.

هذا شيء حقيقي هنا. علم الوراثة. الاستنساخ

لقد تم استنساخ أطفال بالفعل لتزويد أطفال آخرين بأعضاء حتى يتمكنوا من العيش. بعض هذه العمليات قانونية وبعضها غير قانونية. في الواقع، يخوض العلماء مناقشات ضخمة حول أخلاقيات العلوم الوراثية والتلاعب بشفرات الحمض النووي.

الأشياء التي أصبح العلم قادرًا على القيام بها. أشياء مذهلة. أشياء جيدة في بعض النواحي، لكنها تثير قضية الأخلاق.

وعلى العموم، لا يهتم العلماء بالأخلاق، بل يهتمون بالعلم فقط. وإذا نظرنا إلى العلماء الملحدون واللاأدريين فسوف نجد أنهم يتجاهلون أي نوع من النظرة الدينية للحياة، بغض النظر عن الدين الذي ينتمون إليه.

إذن، هناك علم الوراثة، والاستنساخ، واستخدام الأنسجة الجنينية، وأشياء أخرى أعرفها. لقد كتبت بعض الأوراق البحثية حول هذا الموضوع منذ عقد من الزمان، ولم أطلع عليه كثيرًا منذ ذلك الحين، وبالتالي، فأنا لست مصدرًا لمعرفة ذلك. لكن هذه الأشياء تتطلب إبداعات من الكتاب المقدس.

لم يتحدث الكتاب المقدس عن أي من هذه الأمور بشكل مباشر. فعندما يتحدث الكتاب المقدس، عليك أن تميز ما يقوله. قضايا المتحولين جنسيًا.

حسنًا، هذا أسهل قليلًا لأن الكتاب المقدس يوضح تمامًا أننا خلّقنا ذكراً وأنثى، وأننا سننجب أطفالًا، وأن الأطفال إما أن يكونوا ذكورًا أو إناثًا. والكتاب المقدس يتحدث كثيرًا عن الانحراف الجنسي. لن أتناول هذا الموضوع هنا، لكن هذا موضوع آخر.

ربما سأذكرها أدناه. لذا، يبدو لي أن القضية ضدها.

لكن عليك أن تكون لديك أسباب مقنعة لرفضك. القضايا الجنسية. على سبيل المثال، تم إدانة المثلية الجنسية والمثلية الجنسية في العهدين القديم والجديد.

أعلم أن هناك بعض الليبراليين الذين كتبوا بعض الكتب ويمارسون ألعابًا تأويلية بالنص. لكن الحقيقة هي أن الكتاب المقدس أكثر وضوحًا نسبيًا. حتى أن رسالة رومية تتناول هذه المسألة.

إن زواج المثليين يندرج ضمن نفس الفئة. لذا، كانت الكنيسة المسيحية عمومًا ضد هذه التعبيرات عن الجنس. ليس الأمر أننا نكره هؤلاء الناس، بل إننا نعتقد أنهم لا يتبعون المسار الذي رسمه لهم الله الذي خلقهم.

ويجب التعامل مع هذا الأمر بطرق مختلفة. على سبيل المثال، حالة المثلية الجنسية، بغض النظر عما إذا كان الشخص ذكرًا أم أنثى. فجميعنا لدينا شخص في عائلتنا ينتمي إلى هذه الفئة.

وفي كثير من الأحيان، يكون أفضل شخص في العائلة فيما يتعلق بالطف والطيبة والمساعدة. لقد لاحظت هذا عدة مرات. هل لاحظت عدد الفنانين في بعض أعلى مستويات الفن الذين يعملون في هذا المجال؟ حسنًا، ولكن هل هذا يبرر ذلك؟ لا.

إذا كان لديك نظرة عالمية توراتية، فإن السقوط والتشويه ليس فقط عقولنا ومع حدوث الطوفان، الأرض ولكن البشر أيضًا مشوهون. إن شفرة الحمض النووي ليست ما صممه الله في الأصل. إنها مشوهة بطرق مختلفة.

وهكذا فإن هذا النقاش كله حول المثلية الجنسية، حيث يكون النص واضحًا، يترك الناس النص ويدخلون في نقاش حول الصواب والخطأ. ويتحدثون عن التنشئة والطبيعة. هل تربى عليها أم أنها جزء من طبيعتك؟ وسيقول بعض المسيحيين، حسنًا، لا يمكن أن تكون جزءًا من طبيعتك.

لم يخلق الله آدم وحواء بهذه الطريقة. هذا صحيح. لكن طبيعتك تضررت بسبب السقوط.

لذلك، هناك الكثير من القضايا التي يجب مراعاتها. هذه الأشياء عبارة عن مناقشات تصنيفية عالية المستوى. ومع ذلك، فأنت تحاول أن تقرر ما هي إرادة الله.

حسنًا، قد تتخذ قرارات سطحية، لكن أغلبنا غير مؤهل لاتخاذ قرارات أسمى. فماذا نفعل إذن؟ نقرأ لأشخاص في موقف يسمح لهم بالمعرفة، وموقف يسمح لهم بإصدار أحكام منطقية على أساس العلم، وأيضًا أحكام منطقية على أساس كيفية ارتباط الكتاب المقدس بهذا الأمر. وهناك قضية أخرى تبدو معتدلة نوعًا ما الآن بعد أن تحدثنا عن هذه القضايا، وهي قضية الحرب.

ماذا عن الحرب؟ ماذا عن الدمار الشامل؟ ماذا عن القنابل التي ألقيت على اليابان؟ ماذا عن الحرب الكيميائية في الشرق الأدنى والتي تم الإبلاغ عنها حتى بين شعوبها؟ الحرب. ماذا عن الدفاع عن النفس؟ هل هذا يجيز القتل؟ هل يجيز القتل؟ ماذا عن السلمية؟ هل يجب أن تكون مسالمًا إذا كنت مسيحيًا؟ حسنًا. هنا مرة أخرى، يقدم الكتاب المقدس الحرب. في الواقع، أمر الله بها.

اقتلهم جميعًا في موقف الكنعانيين. هذا هو الأمر. هذا جزء منه.

ولابد أن يكون هناك تفسير. لذا، فهذه تحديات. في الواقع، إحدى مجموعات الكتب التي يجب عليك جمعها "Counterpoints" تسمى سلسلة.

أعتقد أن بيكر وكريجل على وجه الخصوص لديهما سلسلة من الكتب. لا يطلق عليها جميعهم اسم "النقاط المضادة"، لكن زوندرفان يطلق عليها هذا الاسم. ربما تحتوي سلسلة زوندرفان على خمسين مجلدًا تتناول أربع وجهات نظر حول الحرب، وأربع وجهات نظر حول السلمية، وأربع وجهات نظر حول المثلية الجنسية.

وليس الأمر أننا يمكن أن نتمتع بأربع وجهات نظر متساوية، بل أن هذا يضع أمامك ويجعل من الأسهل عليك الوصول إلى المعلومات والدراسة والقدرة على ذلك.